محاضرة رقم (1)

مفاهيم اساسية في المنهج (التقليدي، والحديث)

م.م شيماء عدنان تايه/ المرحلة الثالثة

أولاً: مفاهيم اساسية في المناهج

1. مفهم المنهج (التقليدي، الحديث)

يعرف المنهج : لغة على انه نهج – طريق – اتبع – سلك، ومنه قوله تعالى (لكل جعلنا شرعة ومنهاجا ، وفي معجم لسان العرب (باب نهج): هو طريق نهج بيّن واضح، ونهجت الطريق اي سلكته والمنهاج الطريق الواضح، وأي طريق يسلكه الانسان للوصول لنهاية محددة، لهدف محدد، لغاية محددة فهو منهج.

- ❖ المنهج التقليدي:- هو المعرفة المقدمة والتي تتمثل في مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والافكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية.
- ويعرف أيضاً على انه كمية من المعلومات التي يتم نقلها الى الطلبة ضمن مقررات دراسية تتناول جوانب المعرفة كالعلوم الطبيعية وغيرها، وتسمى بالمنهج التقليدي او النظرة التقليدية.

ومن الملاحظ في التعريف الاخير تسمية المنهج القديم بالنظرة التقليدية لأنها اهملت عددا كبيراً من الجوانب التربوية الحديثة من ابحاث وتطورات في ميادين التربية وعلم النفس، ولأن محور العملية التعليمية قديماً هو المعلم، فهو الوعاء المعرفي الذي ينهل منه اطالب المعلومات المعارف والخبرات وهو ناقل للمعلومات من الكتاب المدرسي إلى اذهان الطلبة، ان الهدف الرئيس قديماً تزويد الطالب بكمية من المعلومات وإتقانها وحفظها وتكديسها في ذهنه، ويعتبر الطالب هنا في عنصراً سلبياً كونه يكون في دور المتلقي للمعلومة المطروحه له من قبل المعلم.

❖ ايجابيات المنهج التقليدي

- اختصار الوقت والجهد: لأنها سهلة ولأنها فقط تلقين معلومات مباشرة، تقدم لتغطي أكبر قدر من المعرفة بوقت أقل.
- تسهيل مهمة المعلم: لأنها تكون عن طريق إلقاء المعلومة بصورة مباشرة (الالقاء، المحاضرة) وهذه اسهل طرق التدريس.
- لا تحتاج إلى امكانيات كبيرة: لأنها عبارة عن تقديم مباشر من المعلم الى الطالب فقط.
- امكانية تطبيقه في ظل اي ظروف: لأن البيئة المحيطة بالمتعلم ليس لها دور في المنهج.

❖ سلبيات المنهج التقليدي

- التركيز على الناحية العقلية وإغفال بقية الجوانب: هناك مستويات للقدرة العقلية (من التذكر الى التقويم) تسمى بمستويات المعرفة تتضمن ست مستويات في هذا المنهج فأنه يركز او يعززالمستويات الثلاث الاولى اي مستويات التعلم الدنيا يهمل باقي الجوانب او لا يصل اليها وهي ما تسمى بمستويات التعلم العليا.
- إغفال الميول والحاجات والاتجاهات: هناك مجموعة من المهارات التي يجب ان يكتسبها الطالب، فهناك مجموعة من الاتجاهات التي من المفروض ان تكتسب، فالمنهج التقليدي يركز على الجوانب الدنيا في النواحي العقلية ويغفل باقي الجوانب ويغفل اكتساب الطالب المهارات والاتجاهات التي من الممكن

ان تتحول لقيم وهو بذلك فقط يراعي المعرفة الموجهه التي لا تراعي ميول الطلبة.

- إغفال دور المدرسين في اختيار المحتى: في المنهج التقليدي المعلم لا يشارك بوضع او اختيار المحتوى بل يأتيه المحتوى جاهزاً وهو فقط يقوم بالتلقين.
- تقليل اهمية النشاط داخل غرفة الصف: هو منهج مبني على اساس اكتساب المعرفة وليس منهج نشاط لذلك هو لا يهتم بالانشطة، لذلك نجد انه يتم صياغة المحتوى وفق طريقة توحي الى ان الهدف من هذا المحتوى هو اكساب الطالب تلك المعرفة الا انه في الحقيقة لا يهتم حتى بهذا وانما يكتفي بنقل المعلومة مثلما هي كما ذكرت في الكتاب المدرسي الى ذهن الطالب.
- اعتماد التلقين في نقل المعلومة: ان الكتاب هو مصدر المعرفة الناقل هو المعلم المتلقي هو الطالب اي ان طريق المعلومة المطروحة يكون باتجاه واحد ويكون الاعتماد الكلب على المعلم فقط.
- اهمال الفروق الفردية بين الطلبة: اذا يتطلب من المتعلمين جميعاً الوصول الى مستوى تحصيلي واحد مما يؤدي الى فشل الكثير منهم.